

تكليف ١٠ لمادة دراسات نقدية ٣
“أثر القيادة التحويلية في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين في
المدارس الثانوية بمدينة الرياض”



ثانياً: مدخل عام للنقد العلمي الشامل

يهدف النقد العلمي الشامل إلى تقويم العمل البحثي بصورة متكاملة، من خلال تحليل جميع مكونات الرسالة، بدءاً من العنوان ومشكلة الدراسة، مروراً بالإطار النظري والمنهجية، وانتهاءً بالنتائج والتوصيات، وذلك بهدف الوقوف على نقاط القوة، وتحديد جوانب القصور، وتقديم مقترحات علمية تسهم في تحسين جودة البحث وتطويره.

ثالثاً: نقد عنوان الرسالة

يتسم عنوان الرسالة بالوضوح، حيث حدد المتغير المستقل القيادة التحويلية، والمتغير التابع الأداء الوظيفي للمعلمين، كما حدد المجتمع المكاني المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

ومع ذلك، يلاحظ أن العنوان لم يشر إلى المنهج المستخدم في الدراسة، كما لم يتضمن البعد الزمني، وهو ما قد يقلل من شموليته الأكاديمية.

مقترح للتحسين

يمكن إعادة صياغة العنوان ليكون أكثر دقة، مثل :
أثر القيادة التحويلية في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الرياض في ضوء المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: نقد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

جاءت مشكلة الدراسة واضحة في عرضها، حيث انطلقت من واقع الممارسات القيادية في المدارس الثانوية، وربطت بين القيادة التحويلية ومستوى أداء المعلمين.

إلا أن صياغة المشكلة اعتمدت بدرجة كبيرة على الوصف العام، دون دعم كاف بإحصاءات حديثة أو تقارير رسمية تعكس حجم المشكلة.

كما أن تساؤلات الدراسة كانت منسجمة مع المشكلة، لكنها جاءت عامة نسبياً، وكان بالإمكان صياغتها بشكل أكثر تحديداً وربطها بأبعاد القيادة التحويلية المختلفة.

مقترحات للتحسين

تعزيز مشكلة الدراسة بإحصاءات وتقارير تربوية حديثة.
صياغة تساؤلات فرعية مرتبطة بكل بعد من أبعاد القيادة التحويلية.

خامساً: نقد الإطار النظري والدراسات السابقة

تميز الإطار النظري بشموليته، حيث تناول مفهوم القيادة التحويلية، وأبعادها، ونظريات القيادة المرتبطة بها، إضافة إلى مفهوم الأداء الوظيفي.

إلا أن العرض اتسم أحياناً بالإطالة، مع ضعف في الربط التحليلي بين النظريات والدراسة الحالية.
أما الدراسات السابقة، فقد كانت متنوعة وحديثة نسبياً، لكنها عُرِضت بأسلوب وصفي أكثر من كونه نقدياً، ولم يظهر بوضوح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

مقترحات للتحسين

تقليل السرد النظري والتركيز على التحليل والمقارنة.
إبراز الفجوة البحثية بوضوح في نهاية عرض الدراسات السابقة.

سادساً: نقد منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مناسبة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. ومع ذلك، يلاحظ أن الباحث لم يوضح بشكل كاف مبررات اختيار حجم العينة، كما أن إجراءات التحقق من الصدق والثبات عرضت باختصار شديد.

مقترحات للتحسين

توضيح الأسس العلمية لاختيار حجم العينة.
التوسع في شرح إجراءات الصدق والثبات، مع دعمها بمراجع منهجية.

سابعاً: نقد الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط. إلا أن تفسير النتائج الإحصائية جاء في بعض المواضع تفسيراً مباشراً دون ربطها الكافي بالإطار النظري والدراسات السابقة.

مقترحات للتحسين

تعزيز تفسير النتائج بربطها بالنظريات التربوية والدراسات السابقة.
توضيح الدلالات التطبيقية للنتائج الإحصائية.

ثامناً: نقد النتائج والتوصيات

جاءت نتائج الدراسة منسجمة مع تساؤلاتها، وأظهرت وجود أثر إيجابي للقيادة التحويلية في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين. أما التوصيات، فقد كانت منطقية، لكنها جاءت عامة إلى حد ما، وتركزت على الجوانب التطبيقية دون التوسع في الجوانب البحثية المستقبلية.

مقترحات للتحسين

صياغة توصيات أكثر تحديداً وقابلية للتنفيذ.
اقتراح دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وسيطة أو بينات تعليمية مختلفة.

تاسعاً: التقييم العام للرسالة

تعد الرسالة جهداً علمياً جيداً في مجال القيادة التربوية، وتميزت بوضوح أهدافها ومناسبتها للمنهج المستخدم. إلا أنها تحتاج إلى تعميق الجانب النقدي والتحليلي، خاصة في الإطار النظري والدراسات السابقة، مع تحسين صياغة بعض الأجزاء المنهجية.

عاشراً: الخلاصة

يظهر من خلال النقد العلمي الشامل أن الرسالة تمتلك مقومات البحث العلمي الجيد، إلا أن تطويرها يتطلب مزيداً من التركيز على التحليل العميق، وربط النتائج بالإطار النظري، وصياغة توصيات أكثر دقة، بما يساهم في رفع القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة.

المراجع والمصادر

أبو علام، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة، دار الفكر العربي.
الرابط

<https://books.google.com>

الحربي، صالح بن محمد. القيادة التربوية الحديثة. الرياض، مكتبة الرشد.
الرابط

<https://ketabpedia.com>

Bass, B. M. Leadership and Performance Beyond Expectations.
ترجمة ومناقشات عربية منشورة في مجلات تربوية.
الرابط

<https://scholar.google.com>

Creswell, J. W. تصميم البحوث التربوية.
ترجمة دار المسيرة.
الرابط

<https://www.daralmasira.com>



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

